

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

724 - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى إنني لأقول هل قرأ فيهما بأم القرآن المقصود المبالغة في التخفيف بالنسبة إلى عادته صلى الله عليه وسلم من إطالة صلاة الليل وغيرها من نوافله فلا دلالة فيه لمن قال لا يقرأ فيهما أصلاً أو سوى الفاتحة فائدة ذهب الحسن البصري إلى وجوب ركعتي الفجر وداود إلى وجوب تحية المسجد وبعض السلف إلى وجوب ما يقع عليه الاسم من قيام الليل والخلاف في وجوب الوتر مشهور